

28 إعراب سورة الانفطار الجزء الرابع (4)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نكمل ما من سورة الانفطار وصلنا الى قوله تعالى وما هم عنها بغائبين - [00:00:00](#)

يصلونها يوم الدين وما هم عنها يصلونها يوم الدين وما قالواوا الاحسن ان تكون واو الحال في حال صليهم لها هم لا يغيبون عنها الواو واو الحال حرف مبني على الفتح ما. تذكرون ما عندما اخذنا في سورة التكوير ما هو بضنين. قلنا - [00:00:17](#) ما عندنا ما حجازية وما تميمية. ما الحجازية تعمل؟ ما هذا بشرة؟ تعمل عملك انا. ما التميمية لا تعمل شيئا فعلى لغتهم نقول ما هذا بشر في غير القرآن فهنا لنا ان نجعلها ما حجازية او ما تميمية. نعربها اولا على الحجازية. نقول ما حجازية حرف مبني على السكون - [00:00:40](#)

هم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع اسم ما. عنها جار ومجرور عن حرف جر مبني على السكون هاء ضمير متصل مبني على السكون والجار والمجرور متعلقان بغائبين والجار والمجرور متعلقان بغائبين. والباء زائدة. في القرآن - [00:01:04](#) حتى الناس لا يتوهموا معنى الزائدة لا يفهمونها نقول صلة هي ليست زائدة انما يؤتى بها للتأكيد مش ما هم عنها غائبون ما هم عنها بغائبين اكيد لا يغيبون. فتسميتها زائدة غير مناسب حقيقة - [00:01:34](#) لكن هذا اصطلاح نحوي فنسميها صلة مؤكدة غائبين اسم مجرور لفظا منصوب محلا على انه خبر ما. غائبين اسم مجرور لفظا منصوب محلا على انه خبر ما. يعني اصلها ما هم - [00:01:49](#)

غائبين منصوبين. مثل ما هذا بشرا هذا على اعراب مال حجازي. تأتي على اعراب مادة تميمية. نقول ما حرف نفيا مبني على السكون؟ شاركوني هم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ عنها جار ومجرور متعلقان بغائبين الباء حرف جر - [00:02:14](#)

زائد غائبين اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على انه خبر المبتدأ وجملة وجملة ما هم عنها بغائبين في محل نصب حال. وجملة وما هم عنها بغائبين في محل نصب الحال. يعني هم في صليها لا يغيبون عنها. اي هم مخلصون. باقون فيها لا يخرجون منها ابدا - [00:02:40](#) نعم وما ادراك ما يوم الدين؟ هذه الواو يسميها العلماء استئناف. انا اسميها حال عام قاعدة كلية واي والحال انه اي شيء يدريك يعني يعني هذا امر امر يوم الدين هو يوم عظيم ضخم جدا - [00:03:09](#)

ا؟ اي شيء يدريك ويعلمك ما هو؟ هذا استفهام للتفخيم والتعظيم. اي انه شيء هائل لا يمكن ان تتصوره لعظمه وما ادراك اخذناها كثيرا جدا الاعراب نفسه سنعيده سريعا ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع - [00:03:30](#) اجرى فعل ماض مبني على الفتح. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود الى ما الكاف ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به اول. ما يوم الدين الاحسن؟ لنا ان نقول - [00:03:49](#)

ما مبتدأ ويوم خبر لكن الاحسن ان نعكس لان الفائدة فيما يوم الدين اي شيء هو تماها اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع الخبر هنا الاحسن ان يكون خبرا يوم - [00:04:09](#)

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. والدين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. جملة ما يوم الدين في محل نصب مفعول به ثان. جملة ادراك ما يوم الدين في محل رفع خبر. اخذنا هذا الاعراب كثيرا وثم هاي تراخي رتبة -

الثاني اشد من الاول سأريك ثم اريك تهديد فوق تهديد وتشديد فوق تشديد اي ثم حرف عطف مبني على الفتح. تسمى بالتراخي اه التراخي الرتبي. يعني هي راخي الرتبة يعني ان الثاني اشد من الاول ثم ما ادراك ما يوم الدين؟ كاعراب - [00:04:58](#) يوم ما ادراك الاولى تماما. نعيدها زيادة في التأكيد. ما اسم استفهام مبني على السكون ادري فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والكاف ضمير متصل مبني على - [00:05:25](#) الفتح في محل نصب المفعول به اول ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم اليوم مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وهو مضاف والدين مضاف اليه مجرور - [00:05:45](#) نور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. وما يوم الدين في محل نصب مفعول به ثان وجملة ادراك ما يوم الدين في محل رفع الخبر. بعض العلماء يقول ادري لا تتعدى لمفعولين. ابن مالك قال درى تتعدى لمفعولين - [00:06:05](#) بعضهم قال الله يقول ولا ادراككم به فهي لم تتعدى الى اثنين فيقول جملة ما يوم الدين في محل نصب بنزع الخافض؟ يعني نقول مررت بزيد اذا حذفت الباء تقول مررت - [00:06:25](#) زيدا يسمى منصوب بنزع الخافض نعم. يوم لا تملكو. لاحظوا في قراءة يوم في قراءة يومه هناك قراءة من القراءات السبعة يوم في قراءة يوما على قراءة يومه الامر سهل وما ادراك ما يوم الدين يوم يكون بدل مرفوع - [00:06:39](#) بدل مرفوع ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ اما على قراءة يوم تحتاج منا ان نشرح شيئا مهما. عندنا الجمل الاسماء المبهمة مثل اليوم الاسماء المبهمة مثل وقت ويوم وحين ونحو هذه الالفاظ. اذا اضيفت هي ليست واجبة الاضافة مثل اذا وحيث. اذا اضيفت الى - [00:07:02](#) جملة يجوز ان تنبئها او ان تعربها اذا اضيفت الى جملة يا ايه مثلا يوم ايش الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رجع كيوم ولدته امه كيوم ولدته امه لما واحد يرجع من الحج يرجع كيوم ولدته امه. لاحظ جملة ولدته امه ما موقعها من الاعراب - [00:07:29](#) مضاف اليه. هذه يوم هنا يجوز لك البناء والاعراب لك ان تقول كيوم ولدته امه او كيوم ولدته امه يعني اذا اضيفت كلمة يوم الى جملة يجوز لك البناء والاعراب. فاذا اعربتها ايش تقول؟ كيوم كاف حرف جر - [00:07:56](#) ويوم اسم مجرور اذا بنيتها ايش نقول؟ كيوم. ايش تعربها هنا؟ اسم مبني على الفتح في محل جر. اه وهذا فصيح موجود الان يوم احسن تخريج خرجها الزمخشري بما انه قرأ يوم وقرأ يومه - [00:08:20](#) كيوم او كيومي نفس الشيء يوم بدل مرفوع مباشرة اليوم نقول اسم مبني على الفتح في محل رفع بدل من يوم اسم مبني على الفتح في محل رفع بدل من يوم. واضح؟ - [00:08:41](#) هذا احسن من كثير من اقوال كثير من المفسرين قال يوم منصوب بفعل محذوف تقديره اذكر او اذا صار عندنا تخريجان. التخريج الاول لليوم وهو الاحسن واختاره الامام الزمخشري. ان تقول يوم اسم مبني على الفتح - [00:09:02](#) في محل اسم مبني على الفتح في محل رفع بدل من يوم الاولى اسم مبني على الفتح في محل رفع بدل من يوم الاولى. التخريج الثاني ان نقول هو ظرف منصوب بفعل - [00:09:24](#) له في تقدير واذكر او يجازون يومه ما رأيكم وما ادراك ما يوم الدين؟ اذكر يوم لا تملك نفس وما ادراك ما يوم الدين يجازون حقيقة يقطع اوصال النص. فما ذكره الزمخشري اجمل بكثير حقيقة ان تخرج على - [00:09:45](#) انها ليست منصوبة هي مبنية بدل من يوم الاولى وهذا ورد مثلها في السورة الآتية سنأخذها في سورة المطففين الله قال الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس ليوم عظيم يوما ما قال يوم - [00:10:06](#) واضحة؟ نعم. اذا يوم نعوها مع بعض اسم مبني على الفتح في محل رفع البدل من اليوم الاولى لا حرف نفي مبني على السكون. تملك فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. ما رأيكم - [00:10:28](#) الكاف مضاف اليه ام مفعول به هذه اصلية لا مضاف اليه ولا مفعول به ها الكاف هذه اصلية. نعم نفس فاعل مرفوع وعلامة علامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. لنفس اللام حرف جر مبني على الكسر. نفس اسم - [00:10:56](#)

اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور متعلق طالب تملك شيئا شيئا لك ان تعربها مفعول مطلق والتقدير لا تملك ملكا ما مثل لا يضره شيئا اي لا - [00:11:20](#)

ضررا ما ولك ان تجعلها مفعولا به اي لا لا تملك شيئا اذا شيئا يجوز فيها اعرابان ان نعربها مفعولا به لا تملك شيئا يعني لا تملك شيئا يعني مملوكا اه ولنا ان نجعل - [00:11:40](#)

مفعولا مطلقا والتقدير لا تملك شيئا ما ملكا ما كأنه قال. ولاحظ التعميمات هنا نفس نكرة ونفس نكرة وشيء نكرة لا تملك اي نفس لاي نفس شيئا ما من الاشياء - [00:11:58](#)

واضح؟ تعميمات مطلقة يعني. يوم لا تملك نفس لنفس. والملك هنا كناية عن القدرة لان الانسان اذا ملك شيء يقدر فانت لا تستطيع ان تفعل اي شيء لا تستطيع ان تفيد اي احد لانك لا تملك كيف تفعل. ما لك الشيء لا يعطيه. فاقد الشيء لا يعطيه. فاقد الشيء لا يعطيه - [00:12:21](#)

والامر يومئذ لله. الاحسن ان نجعل الامر يومئذ الله حال عام قاعدة كلية والشأن والحال العام الثابت ان الامر يومئذ لله هذا احسن من ان نجعلها معطوفة على تملك. اه اذا جعلناها معطوفة لا تملك ايش يكون المعنى؟ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا - [00:12:46](#) ويوم الامر يومئذ لله الاجمل من ذلك ان ولك ان تجعلها حال مقيدة يوم لا تملك نفس لنفس شيئا في حال ان الامر يومئذ لله. ليس هذا ولا هذا لكن يوم لا تملك نفس لنفس شيئا ثم اخبرنا بامر كلي فقال والامر يومئذ لله والشأن والحال - [00:13:10](#) ان الامر يومئذ لله واضح؟ نعرب الامر هنا اذا الواو واو استئناف استئناف اه نسميها انا عام قاعدة كلية تذليل يسموها العلماء تجد في بعض كتب تذليل تذليل يعني جعل شيء كلي. مثل الله فعل ذلك والله على كل شيء قدير - [00:13:35](#)

امر مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. اين خبره؟ لله. يعني كائن الامر مبتدأ لله جار ومجرور اللام حرف جر مبني على الكسر. لفظ الجلالة اسم مجرور جره الكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف تقديره كائن - [00:13:59](#) نعم. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف تقديره كائن. الامر مبتدأ وكائن لله خبر يوم الان ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. وقلنا يومئذ اصلها يومئذ. وهذا التنوين تنوين عوض عن جملة - [00:14:29](#) وهذا التنوين التنوين عوض عن جملة يصور المشهد والامر يومئذ تحدث هذه الامور الهائلة التي ذكرتها لك ها؟ يومئذ تحدث هذه الامور الهائلة لله فيومئذ ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة اذ اسم مبني على السكون في محل جر مضاف اليه -

[00:14:58](#)

الان يومئذ الاحسن ان نعلقها بكائن التي تعلق بها الخبر الامر كائن لله يومئذ الامر كائن لله الامر هنا ال للجنس. جنس الامر اي الامر عندنا نوعان في اللغة العربية. عليكم ان تنتبهوا - [00:15:25](#)

عندنا الامر واحد والاوامر والامر واحد والامر واحد لاوامر اجلس اقعد اكتب الامر واحد الامور انا عندي امور مهمة فهذا امر مهم. هنا الامر الاحسن ان يكون واحد الاوامر - [00:15:45](#)

اي ان الذي يأمر وينهى فقط في ذلك اليوم الله لماذا قال امر يومئذ لله؟ مع ان الامور في كل وقت لله هناك يظهر ظهورا تاما ان الامر لله في الدنيا هو الامر لله ليس بيد - [00:16:08](#)

احد لا دولة عظمى ولا شيء. الامر كله بيد الله. لكن في الدنيا في غيبش الناس لا يرون هذا. يغترون بالمظاهر. لكن في ذلك اليوم يظهر ظهور تاما لا لبس فيه ان الامر لله. واضح؟ نعيد اعراب الجمل سريعا عندنا - [00:16:23](#)

يعني في اي صورة ما شاء قلنا شاء صفة اه ركب قلنا بدل اشتغال تكذبون جملة مستأنفة لا محل لها من اعراب وان عليكم لحافظين حال اه يعلمون نعت ثالث لحافظين تفعلون صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. ان الابرار جملة مستأنفة جواب - [00:16:42](#)

سؤال مقدر ما حالهم؟ ما نتيجة هذه الكتابة؟ ان الابرار لفي نعيم. وان الفجار لفي جحيم اما واما نعت لجحيم واما حال من الضمير المستتر وما هم عنها بغائبين حال وما ادراك - [00:17:09](#)

هذي جملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب نسميها حال عام اه جملة اه ما ادراك ما يوم الدين مفعول به ثان ادراك ما يوم الدين خبر

00:17:29 - ما اه ثم ما ادراك الاعرابي نفسه

يوم لا تملك جملة تملك مضاف اليه. جملة تملك مضاف اليه وجملة والامر يومئذ لله جملة تذليلية. جملة تذليلية فهي لا محل لها من

الاعراب. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 00:17:44

- 00:18:04